أصول
الإمام أبو عمرو

أصول الإمام أبو عمرو البصري

الجمع بين السورتين

معنى الجمع بين السورتين هو انتهاء القارئ من قراءة السورة السابقة وشروعه في قراءة السورة التالية

لأبي عمرو خمسة أوجه جائزة :

١) الاتيان بالبسملة

على الأوجه الثلاثة الجائزة بين السورتين وهي

...الوقف على الجميع...

...وصل الجميع...

...الوقف على الأول ثم وصل الثاني بالثالث...

٢) السكت بين السورتين بدون بسملة

والسكت عبارة عن قطع الصوت عند آخرالسورة مقدار حركتين بدون تنفس مع مراعاة ترتيب السور القرآنية

٣) الوصل بين السورتين بدون بسملة

الدليل من الشاطبية

وَوَصلُكَ بينَ السُّورتَيْنِ فَصَاحةٌ وَصِلْ واسْكُتَنْ كلٌ جلايَاهُ حَصَّلا

باب المد والقصر

" أبو عمرو "

له التوسط قولا واحدا في المد الواجب المتصل

" الدوري البصري "

له القصر والتوسط في المد الجائز المنفصل

" السوسي "

له القصر قولا واحدا في المد الجائز المنفصل

الدليل من الشاطبية

فإنْ ينْفَصِلْ فالقصْرَ بادرْهُ طالبا بخُلفهِما
يَـرْويكَ دَرّا وَمُخْضَلا

أصول الإمام أبو عمرو البصري

باب هاء الكناية

تعريف هاء الكناية

هي هاء الضمير الزائدة عن بنية الكلمة المكنى بها عن المفرد المذكر الغائب وتدخل على الأسماء والأفعال والحروف

[أحوال هاء الكناية]

أن تقع بين متحرك وساكن وحكمها عدم الصلة لجميع القراء

مثال : له الملك وله الحمد

أن تقع بين ساكنين وحكمها عدم الصلة لجميع القراء

مثال : فيه القرءان

أن تقع بين متحركين وحكمها الصلة لجميع القراء

مثال : لا تحرك به لسانك لتعجل به

أن تقع بين ساكن ومتحرك وحكمها عدم الصلة لأبي عمرو

مثال : اجتباه وهداه إلى ، منه ءايات

أصول الإمام أبو عمرو البصري

بعض المواضع التي خالف فيها الإمام أبو عمرو حفصا

قرأ **أبو عمرو** بإسكان الهاء وجها واحدا في

يؤدهْ إليك (ءال عمران)

نولهْ - ونصلهْ (النساء)

نـؤتـهْ (ءال عمران والشورى)

يـتـقِهْ (النور)

قرأ **الدوري البصري** بإسكان الهاء بخلف

يرضه لكم (الزمر)

قرأ بإسكان الهاء (يرضهْ)

وقرأ بضم الهاء مع الصلة

(يرضهُ و)

ماخالف فيه **أبو عمرو** حفصا من غير إسكان

أرجئْهُ (الأعراف ، الشعراء)

(بالهمز وضم الهاء بدون صلة)

عليهِ الله (الفتح)

ومأأنسانيهِ إلا (الكهف)

بكسر الهاء

قرأ **السوسي** بإسكان الهاء وجها واحدا

يرضهْ لكم (الزمر)

ومن يأتـهْ (طه)

باب الإظهار والإدغام : أولا الإدغام الصغير

تعريف الإدغام

هو إدخال حرف ساكن في حرف متحرك
بحيث يصيران حرفا واحدا مشددا كالثاني

إدغام ذال إذ

تدغم في
مثلها :: نحو :: إذ ذَّهب
المتجانس معها :: نحو :: إذ ظَّلموا

المتقارب معها :: وهي حروف (ت ، ز، ص ، د ، س ، ج) :: نحو ::
{ إذتَّمشي ، وإذزِّين ، وإذ صَّرفنا ، إذ دَّخلوا ، إذ سَّمعتموه ، إذ جَّعل }

الذال في غير ذال إذ

أدغم أبو عمرو الذال في التاء في ثلاثة ألفاظ وهي
{ فنبذتُّها " عذتُّ " أخذتُّ وماتصرف منها }

الشاطبية

إذْ تمَشَّت زينبُ صالَ دَلَّها سَمِىَّ جَمَالٍ واصلاً منْ توصَّلا
فإظْهارها أجرى دوامَ نسيمِها وأظْهَرَ ريَّا قوْلِهِ واصفٌ جلا
وعذْتُ على إدْغَامِهِ ونبذْتُها شواهِدُ حمَّاد
اتخذْتم أخذْتُم وفي الإفْرادِ عاشَرَ دَغْفَلا

إدغام دال قد

تدغم في

في المتماثل معها (د) : وقـد دَّخلوا

في المتجانس معها (ت) : قـد تَّبين

في المتقارب معها وهي ثمانية أحرف : س ، ذ ، ض ، ظ ، ز ، ج ، ص ، ش

الأمثلة

؛؛ قد سَّمع ؛؛ ولقد ذَّرأنا ؛؛ فقد ضَّل ؛؛ فقد ظَّلم ؛؛ ولقد زَّينا ؛؛

؛؛ ولقد صَّبحهم ؛؛ قد شَّغفها ؛؛

الدال في غد دال قد

تدغم الدال في الثاء في : يُرد ثَّواب

الدال من (ص) من فاتحة مريم في (الذال) من كلمة (ذكر) : صاذَّكر

الدليل من الشاطبية

وقد سحبت ذيلا ضفا ظلَّ زرْنبٌ :: جـلتـهُ صباهُ شائقا ومُعَلّلا

فأظهرها نـجـمُ بـدا دَلّ واضحا :: وأَدغَمَّ ورْشٌ ضَرَّ ظَمـآن وامْتَلا

وحِرْمِيٌّ نَصْر صادَ مريَم من يُرِدْ :: ثواب لبثتَ الفردَ والجمعُ وَصَّلا

إدغام تاء التأنيث

تدغم في

في المتماثل معها نحو : ربحت تِّجارتهم ، غربت تِّقرضهم

في المتجانس معها (د ، ط) نحو : أثقلت دِّعوا ،همت طَّائفتان

في المتقارب معها وهي ست حروف :

س ، ث ، ص ، ز ، ج ، ظ

الأمثلة

أنبتت سَّبع ؛ كذبت ثَّمود ؛ حصرت صُّدورهم ؛ كلما خبت زِّدناهم

كانت ظَّالمة ؛ نضجت جُّلودهم ؛ ولقد صَّبحهم ؛ قد شَّغفها

الدليل من الشاطبية

وأبدت سنا ثغْرٍ صفت زرْقُ ظُلْمِهِ جمعْنَ ورودادا باردا عَطِرَ الطُّلا

فإظهارها دُرٌّ نمتْهُ بُدورهُ وأَدغَمَّ ورْشٌ ظَافرا ومخولا

إدغام اللام من هل وبل

تدغم في

في المتماثل معها نحو : هل لّكم

في المتجانس معها (ر) نحو : بل رَّفعه

وأما الحروف المتقاربة معها وهي :

ت ، ث ، ظ ، ز ، س ، ن ، ط ، ض

فأدغم أبو عمرو لام هل في موضعي :

(هل ترى من فطور) بسورة الملك ، (فهل ترى لهم) بسورة الحاقة

وأظهر فيما سوى ذلك

الدليل من الشاطبية

ألا بل وهل تروي ثنا ظعن زينب سمير نواها طلح ضر ومبتلا

هل ترى الإدغام حُب وحُمِّلا

الراء المجزومة

تدغم في اللام لأبي عمرو بخلف الدوري

وذلك في نحو :

واستغفرْ لِذنبك ... واصبرْ لِحُكم ربِّك

الدليل من الشاطبية

والرَّاءُ جزْما بلامِها كَواصْبِرْ لحُكْمِ طابَ بالخُلْفُ يَذْبُلا

الثاء وتدغم في التاء والذال

أدغم أبو عمرو الثاء في التاء في :

أورثتموها ... لبثت ... لبثتم

أدغم أبو عمرو الثاء في الذال في : يلهث ذلك

الراء المجزومة

تدغم في اللام لأبي عمرو بخلف الدوري

وذلك في نحو :

واستغفرْ لِذنبك ... واصبرْ لِحُكم ربِّك

الدليل من الشاطبية

والرَّاءُ جزْما بلامِها كَواصْبِرْ لحُكْمِ طابَ بالخُلْفُ يَذْبُلا

الثاء وتدغم في التاء والذال

أدغم أبو عمرو الثاء في التاء في :

أورثتموها ... لبثت ... لبثتم

أدغم أبو عمرو الثاء في الذال في : يلهث ذلك

الباء تدغم في الفاء

تدغم الباء المجزومة في الفاء في :

(فاذهب فإن) طه ... (أو يغلب فسوف) النساء

(وإن تعجب فعجب) الرعد ... (قال اذهب فمن) الإسراء

... (ومن لم يتب فأولـٰئك) الحجرات ...

الباء تدغم في الميم

تدغم الباء في الميم في :

(ويعذبْ مَن يشاء) ... البقرة

(اركبْ مَعنا) ... هود

أظهر أبو عمرو النون بلا خلاف من

يس والقرءان ... ن والقلم

الإدغام الكبير للسوسي

تعريف الإدغام الكبير

هو إدغام حرف متحرك بحرف متحرك
بحيث يصيران حرفا واحدا مشددا
من جنس الحرف الثاني

أولا : إدغام المتماثلين الكبير

من كلمة واحدة

لم يرد ذلك للسوسي إلا في كلمتين فقط هما
(مناسككم ، ماسلككم)

... أما ماسوى ذلك فله الإظهار نحو ...
(أتحاجوننا ، بأفواههم)

الدليل من الشاطبية

ودُونكَ الادغامَ الكبيرَ وقُطبُهُ ... أبو عمرٍو البصريُّ فيهِ تحقَّلا
في كلمةٍ عنْهُ مناسكَكُم وما ... سلككُّم وباقي الباب ليسَ مُعَوَّلا

إدغام المتماثلين الكبير من كلمتين

أدغم السوسي الحرف الأول في الثاني من كل حرفين متماثلين التقيا في الخط من كلمتين وذلك في سبعة عشر حرفا

الباء ، التاء ، الثاء ، الحاء ، الراء ، السين ، العين ، الغين ، الفاء
القاف ، الكاف ، اللام ، الميم ، النون ، الهاء ، الواو ، الياء

الحرف	المثال	الحرف	المثال
الباء	لذهب بسمعهم	التاء	الموت توفته
الثاء	ثالث ثلاثة	الحاء	النكاح حتى
الراء	أمر ربك	السين	الناس سكارى
العين	يشفع عنده	الغين	يبتغ غير بخلف
لفاء	وقذف في	القاف	أفاق قال
الكاف	ربك كثيرا	اللام	قيل لهم
الميم	أعلم ما	النون	نحن نسبح
الهاء	فيه هدى	الواو	هو والذين
الياء	يأتي يوم	وفاء شريف	

موانع الإدغام الكبير للسوسي

إذا كان الحرف الأول تاء مخبر
كنتُ تَرابا

إذا كان الحرف الأول تاء مخاطب
أفأنت تكره

إذا كان الحرف الأول مشددا
فتمَّ ميقات

النون المخفاه عند الكاف في
فلا يحزنك كفره

إذا كان الحرف الأول منون
سميعٌ عَليم

إذا لم يكن تا مخبر أو مخاطب أو المكتسي تنوينه أو مثقلا
ككنت ترابا أنت تكره واسع عليم وأيضا تم ميقات مثلا
وقد أظهروا في الكاف يحزنك كفره إذ النون تخفى قبلها لتجملا

حكم ما التقى المتماثلان خطا بسبب الجزم

يجوز الإظهار والادغام في المعلل بسبب الحذف
وذلك في ثلاث مواضع هم :-

وإن يك كاذبا

ومن يبتغ غير

يخل لكم

١) الإظهار اعتدادا بالحرف المحذوف واعتدادا بأصل الكلمة
وهي :- وإن يكون كاذبا ، يخلو لكم ، يبتغي غير
٢) الإدغام اعتدادا بالعارض وهو الحذف وطردا للباب

حكم ماحذف فصاحة

(ياقوم من)

حكمه الإدغام وجها واحدا لأن اللغة الفصيحة بحذف الياء وليس معلل ولم يحذف من أصل الكلمة شئ فهي ياء إضافة فهي ليست مثل (يبتغ غير وأخواتها)

لام ءال لوط

(ءال لوط)

كلمة ءال أصلها (أهل) على مذهب سيبويه ، أو (أول) على مذهب الكسائي ،وأبدلت الهاء أو الواو على كلا المذهبين همزة ساكنة (أأْل) ثم قلبت الهمزة إلى ألف مدية فأصبحت (ءال) فصارت الكلمة بها عدة اعلالات ، وبهذا احتج المظهرين ورد عليهم الشاطبي بإدغام نحو لك كيدا وهي أقل حروفا من ءال

قال الشاطبي : ولو حج مظهر بإعلال ثانيه إذا صح لاعتلا

واو هو المضموم هاؤه

نحو : (هُوَ وَالملائكة)(هُوَ وَقبيله)

وقع في ثلاثة عشر موضعا في القرءان

قال بعض أهل الأداء عند التقاء واو هو المضموم الهاء مع الواو فإنه يلزم لإدغامه إسكان الواو الأولى وعليه تصير واو مدية فينتقل مخرجها إلى الجوف وحروف الجوف لاتدغم ورد الشاطبي بقوله :- (ويأتي يوم أدغموه ونحوه) فقد أدغم الياء في الياء على الرغم من وقوع نفس الشاكلة فيها ٠

هاء (هو) الساكنة الهاء أي المسبوقة بالواو أو الفاء أو اللام فهي تدغم في مثلها بلا خلاف في ثلاث مواضع

وَهْوَ وَلِيُّهُم

فَهْوَ وَلِيُّهُم

وَهْوَ وَاقعٌ بهم

الهاء من كلمة اللاء في (واللائي يئسن) سورةالطلاق يقرأ أبو عمرو بحذف الياء وله وصلا ثلاثة أوجه :-

تسهيل الهمزة مع المد

ابدالها ياء ساكنة مع المد المشبع وعلى هذا الوجه لنا الإظهار والإدغام

تسهيل الهمزة مع القصر

ثانيا ادغام المتجانسين والمتقاربين الكبير من كلمة واحدة

القاف الكاف

إذا التقى الحرفان المتقاربان في كلمة واحدة
فإن السوسي يدغم القاف في الكاف
ولكن بشروط :-
أن يسبق القاف حرف متحرك ، وأن يأتي بعد الكاف ميم جمع
أمثلة :- يرزقكم ، واثقكم ، خلقكم

طلقكن

قرأ السوسي (إن طلقكن) بسورة التحريم بوجهين الإظهار والإدغام ، ومن قرأ بالإدغام قال أن نون الجمع والتأنيث أثقل من الميم فهي أحق بالتخفيف بالإدغام من الميم لهذا فالإدغام أولى من الإظهار

الشاطبية

وإن كلمة حرفان فيها تقاربا * فإدغامه للقاف في الكاف مجتلا
وهذا إذا ماقبله متحرك مبين * وبعد الكاف ميم تخللا
كيرزقكم واثقكم وخلقكمو * وميثاقكم أظهر ونرزقك انجلا
وإدغام ذي التحريم طلقكن قل * أحق وبالتأنيث والجمع أثقلا

من كلمتين

إذا التقى حرفان متجانسان أو متقاربان من كلمتين
فإن السوسي يدغم : (الشين * واللام * والتاء * والنون * والباء * والراء * والدال * والضاد * والثاء * والكاف * والذال والحاء * والسين * والميم * والقاف * والجيم)

موانع الإدغام

١) ألا يكون المدغم منونا نحو (رجلٌ رشيد)
٢) ألا يكون المدغم تاء مخاطب نحو (وماكنت ثاويا)
٣) ألا يكون المدغم مجزوما نحو (ولم يؤتَ سعة)
٤) ألا يكون المدغم مثقل بالتشديد نحو (أشدَّ ذكرا)
٥) أو يكون قبل المدغم نون مخفاه نحو (ولايحزنك قولهم)

ومهما يكونا كلمتين فمدغم أوائل كلم البيت بعد على الولا
شفا لم تضق نفس بها رم دوا ضن ثوى كان حسن سأى منه قد جلا
إذا لم ينون أو يكن تاء مخاطب ومالیس مجزوما ولا متثقلا

المواضع التي أدغم فيها السوسي الحروف الستة عشر في المجانس والمقارب لها	
الحاء في العين	موضع واحد في القرءان (زحزح عن النار)
القاف في الكاف	بشرط أن يكون الحرف قبل القاف متحرك نحو : (ينفق كيف) (خلق كل) (أنطق كل)
الكاف في القاف	بشرط أن يكون الحرف قبل الكاف متحرك نحو : (لك قصورا) (لك قال) (جنتك قلت)
ش : فزحزح عن النار الذي حاه مدغم وفي الكاف قاف وهو في القاف أدخلا خلق كل شئ لك قصورا وأظهرا اذا سكن الحرف الذي قبل أقبلا	
الجيم في التاء	في موضع (ذي المعارج تعرج) المعارج
الجيم في الشين	في موضع (أخرج شطأه) الفتح
ش : وفي ذي المعارج تعرج الجيم مدغم ومن قبل أخرج شطأه قد تثقلا	
الشين في السين	في موضع (ذي العرش سبيلا) بخلف عنه
الضاد في الشين	في موضع (لبعض شأنهم) النور
السين في الزاي	في موضع (وإذا النفوس زوجت) التكوير
السين في الشين	في موضع (واشتعل الراس شيبا) مريم بخلف عنه
ش: وعند سبيلا شين ذي العرش وضاء لبعض شأنهم مدغما تلا وفي زوجت سين النفوس ومدغم له الرأس شيبا باختلاف توصلا	

الدال

تدغم الدال في عشرة أحرف بشرط
أن لا تكون مفتوحة بعد ساكن نحو :
(بعْدَ ذَلك) باستثناء حرف التاء لقوة تجانسهما

أمثلة

التاء
المساجد تلك

الزاي
يكاد زيتها

السين
يكاد سنا

الضاد
بعدِ ضراء

الصاد
نفقد صواع

الثاء
يريد ثواب

الظاء
بعدِ ظلمه

الشين
وشهد شاهد

الذال
بعدِذلك

الجيم
الخلدِ جزاء

وللدالِ كلمُ تربُ سهلٍ ذكا شذًا :: ضفا ثَمَّ زهدٌ صدقهُ ظاهرٌ جلا
ولم تدَّغم مفتوحةُ بعدَ ساكنٍ :: بحرفٍ بغيْرِ التاءِ فاعلمْهُ واعملا

التاء وفي عشرها والطاءِ تُدغمُ تاؤها

أمثلة

السين والسابحات سبحا

الشين الساعة شئ

الضاد والعاديات ضبحا

الذال فالتاليات ذكرا

الثاء المات ثم

الزاي فالزاجرات زجرا

الطاء بيت طائفة

الظاء الملائكة ظالمي

الصاد والصافات صفا

الجيم الصالحات جناح

وافق الدوري السوسي على إدغام هذا الموضع

وفاء شريف

التاء

قرأ السوسي بوجهي الإدغام والإظهار
في المواضع التالية

وءات ذاالقربى حقه
(الإسراء)

ولتأت طائفة أخرى
(النساء)

حملوا التوراة ثم
(الجمعة)

فئات ذا القربى حقه
(الروم)

وءاتوا الزكاة ثم توليتم
(الإسراء)

وفي أحرفٍ وجهان عنه تهللا
فمع حملوا التوراة ثم الزكاة قل :: وقل ءات ذا الْ ولتأت طائفة علا
وفي جئت شيئا أظهروا لخطابه :: ونقصانه والكسر الإدغام سهلا

جئت شيئا

روي عن السوسي الإظهار والإدغام

الإظهار ... ١) لحذف عين الفعل

٢) ولكون التاء تاء خطاب

الإدغام ... ١) لأن التاء مكسورة والكسر ثقيل فخفف بالإدغام

فائدة

لم يذكر الناظم في حرف التاء ماذكره في حرف الدال من كونها لم تدغم مفتوحة بعد ساكن وذلك لأن ::

التاء إذا فتحت بعد ساكن صارت تاء خطاب وهي مستثناه من الإدغام

نحو :- دخلتَ جنتك ، قد أوتيتَ سؤلك

الثاء

وفي خمسة وهي الأوائل ثاؤها

التاء
حيث تؤمرون

السين
وورث سليمان

الذال
والحرث ذلك

الشين
حيث شئتم

الضاد
حديث ضيف

الذال

وفي الصادِ ثم السينِ ذالُ تدخَلا

الصاد
مااتخذ صاحبة

السين
فاتخذ سبيله

وفاء شريف

الراء

تدغم الراء في اللام وتدغم اللام في الراء بشرط ... أن لا تكون مفتوحة بعد ساكن سوى قال

اللام

تدغم
الراء في اللام
الأنهارُ لهُ

لاتدغم
المفتوحة بعد ساكن
الأبرارَ لفي
رسولَ ربهم

تدغم
اللام في الراء
كمثلِ ريح

استثناء

استثنى السوسي اللام في كلمة (قال) فهي تدغم لكثرة دورانها في القرءان نحو :
قال ربك :: قال رجلان

الشاطبية

وفي اللام راءُ وهْيَ في الرا
وأُظهرا إذا انفتحا بعد المُسَكَّنِ مُنزلا سوى قالَ

أدغم السوسي النون في اللام والراء
ولكن بشرط أن تقع النون بعد متحرك
ولكن إذا وقعت النون بعد ساكن يمتنع
الادغام باستثناء كلمة نحن فإن النون
فيها تدغم في اللام بالرغم من كونها مسبوقة بساكن

وفاء شريف

الشاطبية

وفي اللام راءٌ وهْـيَ في الرا وأُظْهِرا إذا انفتحا بعدَ المُسَكّنِ مُنزلا
سوى قالَ ثمّ النونُ تُدغَمُ فيهما على إثرِ تحريكٍ سوى نحنُ مسجلا

الميم

إذا وقعت الميم المحركة قبل الباء فتسكن وتخفى بغنة بشرط أن يكون ماقبل الميم متحرك ، أما إذا كان ماقبل الميم ساكن فحكمها الإظهار

الإدغام

أعلمُ بالمهتدين

يحكمُ بينكم

الإظهار

إبراهيمُ بَنيه

العلْمُ بَغيا

الشاطبية

وتُسكنُ عنه الميمُ من قبلِ بائها على إثر تحريكٍ فتخْفي تنزلا

الباء

أدغم السوسي الباء المحركة قبل الميم في كلمة (يعذبُ مَن يشاء) حيث وقعت في القرءان باستثناء موضع البقرة فهو من باب الادغام الصغير لأن أبا عمرو يقرؤها بالجزم

الشاطبية

وفي من يشاء ُبايعذبُ حيثما أتى مدغم فادر الأصول لتأصلا

تنبيهات مهمة على باب الادغام

لاتمتنع الإمالة حالة الإدغام

الشاطبية

ولايمنع الادغام إذ هو عارض
إمالة كالأبرار والنار أثقلا

إذا كان قبل الحرف المدغم حرف مد ولين أو لين فقط ففيه المد والتوسط والإشباع

قواعد هامة

إذا كان ماقبل المدغم حرف ساكن صحيح فإنه يتعذر إدغامه فالمفضل هو الإخفاء لما فيه من سهولة نحو

من العلْمِ مَالك ... المهْدِ صبيا ... الخلْدِ جزاء

الشاطبية

وإدغام حرف قبله صح ساكن عسير وبالإخفاء طبق مفصلا

تجوز الاشارة بالروم والاشمام الى حركة الحرف المدغم اذاكان مضموما وبالروم إذا كان مكسورا

واستثنى من ذلك :

الباء عند الباء :: والباء عند الميم

الميم عند الباء :: والميم عند الباء

الشاطبية

وأشمم ورم في غير باء وميمها مع الباء أو ميم وكن متأملا

الهمز المفرد هو الهمز الذي لم يقترن بهمز مثله وهو نوعان : ١- ساكن ٢- متحرك

قرأ السوسي بإبدال
الهمز المفرد الساكن
حرف مد من جنس
حركة ماقبله سواء
كانت الهمزة فاء أو
عينا أو لاما للكلمة

امثلة	
الذي اؤتمن	الذيتُمِن
يؤمنون	يومنون
يأكلون	ياكلون
جئت	جيت
البأس	الباس

استثناءات الهمز المفرد

ماكان سكونه بسبب الجزم

تسؤْ
(ثلاثة مواضع)
(آل عمران والتوبة والمائدة)

نشأْ
(ثلاثة مواضع)
(الشعراء وسبأ ويس)

يهيئ
(الكهف)

ينبأْ (النجم)

ننسأْها
(البقرة)

يشأْ
(عشر مواضع)
(النساء والأنعام وإبراهيم وفاطر والشورى والإسراء والأنعام)

الشاطبية

ويُبدلُ للسوسيِّ كلُّ مُسكَّنٍ *من الهمزِ غيرَ مجزومٍ اهمِلا

تسُؤْ ونشأْ ستٌّ وعشْرُ يشأْ *ومعْ يُهيئْ وننْسأْها يُنَبَّأْ تَكَمَّلا

ماكان سكونه بسبب البناء

وهيئ
وهيئ لنا من أمرنا
(الكهف)

أنبئهم
أنبئهم بأسمائهم
(البقرة)

اقرأْ
ثلاثة مواضع
اقرأ كتابك
اقرأ باسم ربك
اقرأ رجوربك الأمرم
(الشعراء والأعراف)

أرجئ
موضعين
قالوا ارجئه وأخاه
(الشعراء والأعراف)

نبئْ (أربع مواضع)

ونبئهم عن ضيف (ابراهيم) ** نبئنا بتاَويله (يوسف)
ونبئم أن الماء (القمر) ** نبئ عبادي (الحجر)

الشاطبية

وهيئ وأنبئهم ونبئ بأربعٍ وأرجئْ معاً واقرأ ثلاثاً فحصلا

ماكان همزه أخف من إبداله

تؤوي

تؤويه

استثنى السوسي

تؤوي وتؤويه من الابدال

لأنه إذا أبدات الهمزة فيها صارت واوا ساكنة

بعدها واوا متحركة فتدعم الأولى في الثانية

فيكون النطق بها ثقيلا فيمتنع له فيها الابدال

الشاطبية

وتؤوي وتؤويه أخف بهمزه

مايؤدي ابداله إلى التباسه بغيره

(رئيا) في قوله (أحسن أثاثا ورئيا)

إذا أبدلت الهمزة ياء أصبح لدينا ياء ساكنة بعدها ياء متحركة وحال إدغامهما تصير الكلمة (ريًّا) فهي تشبه (الرىّ) أي الامتلاء بعد العطش ولكن المراد في هذه الاية هوالرؤية أي مارأته العين لذلك رويت هذه الكلمة عن السوسي بالإظهار

الشاطبية

ورئيا بترك الهمز يشبه الامتلا

ماكان إبداله يخرجه من لغة إلى أخرى

(مؤصدة) سورتي البلد والهمزة

استثنى السوسي كلمة مؤصدة من الابدال لأن أهل اللغة منهم من قال أن مؤصدة أصلها **أأصدت** فأصله الهمز وهذا مااختاره السوسي ومنهم من قال أن أصله **أوصدت** فأصله ليس بهمز

(بارئكم) سورة البقرة

قرأ أبو عمرو بإسكان همزة بارئْكم فيقرؤها السوسي بهمزة ساكنة محققة لاابدال فيها

الشاطبية

ومؤصدةٌ أوصدت يشبه كلهُ تخيَّرهُ أهل الأداء مُعَلَّلا
وبارئكم بالهمز حال سكونه وقال ابن غلبون بياء تبدلا

باب الهمز المزدوج

الهمزتان من كلمة

المراد بهما همزتا القطع المتحركتان المتلاصقتان في كلمة واحدة

الهمزة الأولى دائما مفتوحة ومحققة لأنه لايصح تسهيل الأولى لأنها بداية الكلام

والهمزة الأولى دائما
إما استفهامية نحو (ءأنذرتهم)
أو غير استفهامية نحو (أئمة)

الهمزة الثانية تكون أما مفتوحة أو مضمومة او مكسورة

ءَأَنذرتهم

أَئِنكم

أَؤُنزل

حكم الهمزتين من كلمة عند أبي عمرو البصري

إذا كانت الثانية مفتوحة

الحكم
التسهيل مع الإدخال
مثال
ءَا٠١نذرتهم

إذا كانت الثانية مضمومة

الحكم
التسهيل مع الإدخال وعدمه
(ء١٠ * ٠ء)
في ثلاث كلمات

أَوُنزل
أَوُلقي
أَوُنبئكم

إذا كانت الثانية مكسورة

الحكم
التسهيل مع الإدخال
مثال
ءَا٠١نَّكم

وتسهيل أخرى همزتين بكلمة سما وبذات الفتح خلف لتجملا
ومدك قبل الفتح والكسر حجة بلا لذ وقبل الكسر خلف له ولا
ومدك قبل الضم لبى حبيبه بخلفهما برا وجاء ليفصلا

استثناءات الهمزتين من كلمة

أئــمة

التسهيل
بدون ادخال

ءءامَنتم

يقرؤها بالاستفهام
وله التسهيل بدون
ادخال (ء٠امنتم)

الشاطبية

وطه وفي الأعراف والشعرا بها ءآمنتم للكل ثالثا ابدلا
وحقق ثان صحبة ولقنبل باسقاطه الأولى بطه تقبلا

وآئمة بالخلف قد مد وحده وسهل سما وصفا وفي النحو ابدلا

وفاء
شريف

باب الهمزتين من كلمتين

التعريف

وهما همزتا قطع متتابعتان أولاهما في آخر الكلمة الأولى وثانيهما في أول الكلمة الثانية ويكون ذلك وصلا

أولا : إذا كانت الهمزتان متفقتين في الحركة

- مفتوحتان
- مكسورتان
- مضمومتان

الحكم

أسقط أبو عمرو إحدى الهمزتين مع القصر والمد

الرأي الأول

أن الهمزة الأولى هي الساقطة فيكون المد من قبيل المد المنفصل فلأبي عمرو القصر وللدوري التوسط

الرأي الثاني

أن الهمزة الثانية هي الساقطة فيكون المد من قبيل المد المتصل فلأبي عمرو التوسط فقط

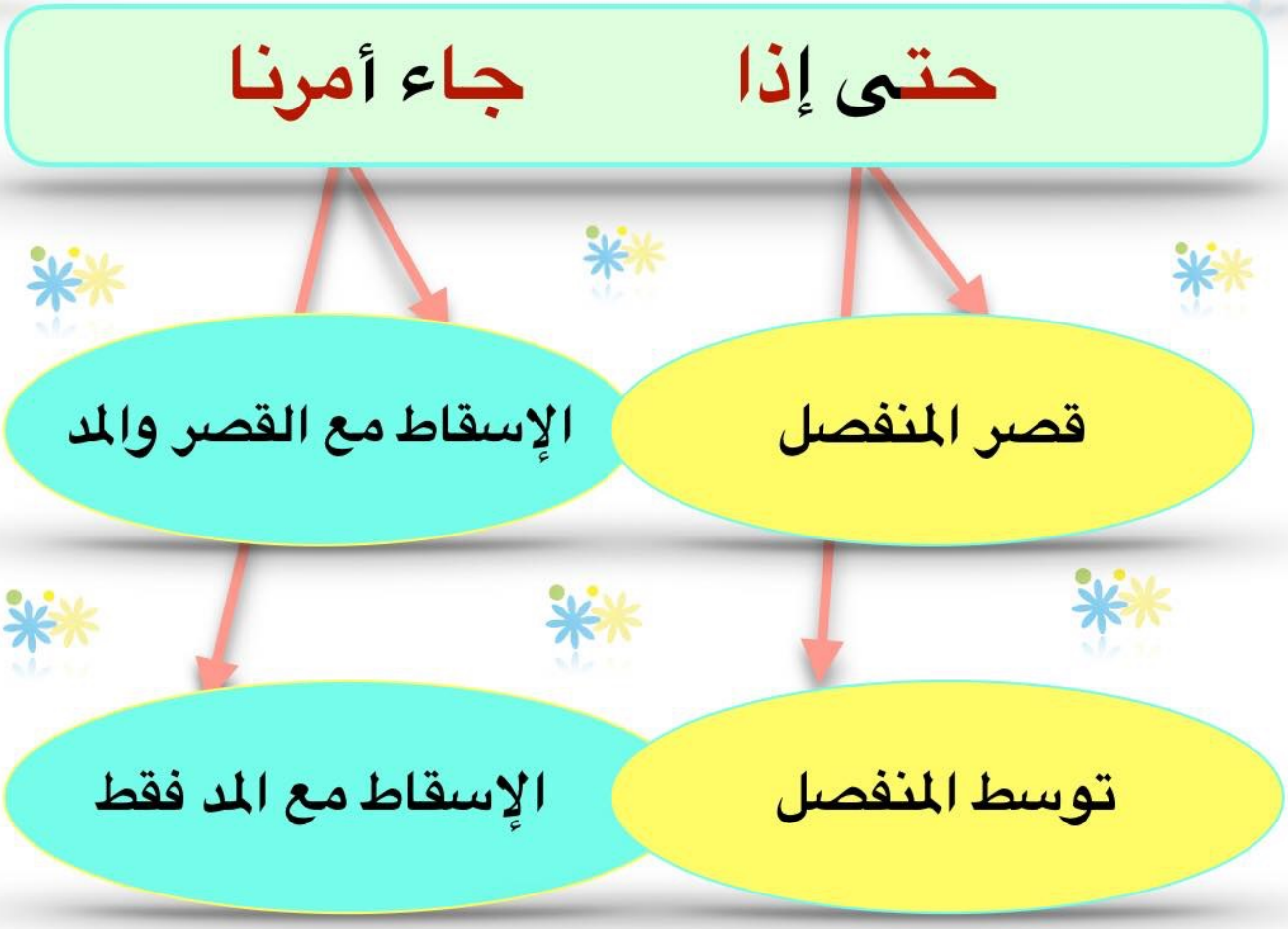

الشاطبية

وَأَسْقَطَ الأُولَى في اتِّفَاقِهِمَا مَعًا إِذَا كَانَتَا مِنْ كِلْمَتَيْنِ فَتَى الْعُلاَ

كَجَا أَمْرُنَا مِنَ السَّمَا إِنَّ أَوْلِيَا أُولئِكَ أَنْوَاعُ اتِّفَاقٍ تَجَمَّلاَ

وفاء شريف

ثانيا : باب الهمزتين المختلفتين في الحركة

الأولى مفتوحة
والثانية مضمومة
جاءَ أُمة

الأولى مفتوحة
والثانية مكسورة
تفئ إِلى

الحكم
تسهيل الثانية
بين بين

الأولى مكسورة
والثانية مفتوحة
السماءِ ءَاية

الحكم
ابدال الثانية ياء مفتوحة

الأولى مضمومة
والثانية مفتوحة
السفهاءُ أَلا

الحكم
ابدال الثانية واو مفتوحة

وفاء شريف

الأولى مضمومة
والثانية مكسورة
يشاءُ إلى

الحكم
تسهيل الثانية بين بين

الحكم
ابدال الثانية واو مكسورة

الشاطبية

وَتَسْهِيلُ الأُخْرَى في اخْتِلاَفِهِماَ سَمَا تَفِيءَ إِلَى مَعْ جَاءَ أُمَّةً انْزِلاَ
نَشَاءُ أَصَبْنَا والسَّماءِ أَوِ ائْتِنَا فَنَوْعَانِ قُلْ كالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلاَ
وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلاَ مِنْهُمَا وَقُلْ يَشَاءُ إِلى كالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلاَ
وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوُهَا وَكُلٌّ بِهَمْزِ الْكُلِّ يَبْدَا مُفَصَّلاَ
وَالإِبْدَالُ مَحْضٌ وَالْمُسَهَّلُ بَيْنَ مَا هُوَ الْهَمْزُ وَالحَرْفُ الَّذِي مِنهُ أُشْكِلاَ

وفاء شريف

الاستفهام المكرر في القرءان

ماهو الاستفهام المكرر

معناه أن يتكرر الاستفهام في سياق قرءاني واحد وتجتمع همزة الاستفهام بهمزة قطع من ذوات الكسر

حكمه

استفهم أبو عمرو في جميع المواضع ويسهل الهمزة الثانية مع إدخال ألف الفصل

مثال

ذَلِكَ جزاؤُهُمْ بأَنَّهُم كَفَرُواْ بئَاياتنا وَقَالُوا ءَإِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا ءَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا

وفاء شريف

باب النقل

نقل حركة همز القطع إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة ، ولم يرد إلا في موضع واحد في القرءان لأبي عمرو : (عادًا الْأولى) بسورة النجم

عادًا الْأولى

وصلا

عادَلُّولى

نقل حركة همزة الأولى إلى اللام قبلها وحذف الهمزة مع إدغام تنوين عادًا في اللام

بدءا ١٤

الأولى

البدء بأصل الكلمة

الُولى

البدء بهمزة الوصل ولام مضمومة

لُولى

البدء بلام مضمومة اعتدادا بالحركة العارضة

الشاطبية

وَقُلْ عَادًا الأُوْلَى بِإِسْكَانِ لامِهِ وَتَنْوِينُهُ بِالْكَسْرِ كَاسِيهِ ظَلَّلاَ
وَأَدْغَمَ بَاقِيهِمْ وَبِالنَّقْلِ وَصْلُهُمْ وَبَدْؤُهُمُ وَالْبَدْءُ بِالأَصْلِ فُضِّلاَ
لِقَالُونَ وَالْبَصْرِي وَتُهْمَزُ وَاوُهُ لِقَالُونَ حَالَ النَّقْلِ بَدْءًا وَمَوْصِلاَ
وَتَبْدَأُ بِهَمْزِ الْوَصْلِ فِي النَّقْلِ كُلِّهِ وَإِنْ كُنْتَ مُعْتَدًّا بِعَارِضِهِ فَلاَ

وفاء شريف

حكم التقاء الساكنين

تحريك الساكن الأول بالكسر

قرأ أبو عمرو بتحريك الساكن الأول بالكسر إذا كان الساكن الذي بعده في فعل مبدوء بهمزة وصل مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة عند البدء بها باستثناء (قل ، أو)

تحريك الساكن الأول بالضم

يقوم أبو عمرو بتحريك الساكن بالضم إذا كان الساكن الأول اللام من كلمة (قل) ، أو الواو من (أو)

مثال : قلُ ادعُوا ، أوُ اخـرُجـوا

إذا كان الساكن الأول ميم جمع

إذا وقعت ميم الجمع قبل ساكن وقبلها هاء مكسورة وقبل الهاء حرف مكسور أو ياء ساكنة فإن أبا عمرو قرأ بكسر الهاء والميم

مثال : عليهِمِ القتال ، بهِمِ الأسباب ، يريهِمِ الله

الشاطبية

وضمّك أولى السّاكنين لثالث يضمّ لزوما كسره في ند حلا

قل ادعوا أو انقص قالت اخرج أن اعبدواومحظورا انظر مع قد استهزئ اعتلا

سوى أو وقل لابن العلا وبكسره لتنوينه قال ابن ذكوان مقولا

وفاء شريف

باب الفتح والامالة وما بين اللفظين

الفتح
هو فتح القارئ فمه بالحرف لافتح الحرف الذي هو الالف لأنه لايقبل الحركة

التقليل
هو بين اللفظين وهو أقرب للفتح

الإمالة
هي النطق بالألف قريبة من الياء والفتحة قريبة من الكسرة

أولا الإمالة الصغرى ..... مااشترك فيه الراويان

قرأ أبو عمرو
بتقليل الألف المنقلبة عن ياء في كل ماكان على وزن
فَعلى ... نَجوى ، يحيى
فِعلى ... سيماهم ، عيسى
فُعلى ... الدُنيا ، مُوسى

قرأ أبو عمرو
بتقليل رؤوس الآي في السور الإحدى عشر (ماعدا الرائي منها) قولا واحدا سواء كانت على وزن فعلى المثلثة الفاء أم لا وسواء اتصلت ب(ها) الضمير المؤنثة أم لا

السور الإحدى عشرهي :
طه ، النجم ، المعارج ، القيامه ، النازعات ، عبس ، الأعلى ، الشمس ، الليل ، الضحى ، العلق

قرأ أبو عمرو
بتقليل الحاء من (حم) في فواتح السور

وفاء شريف

ماانفرد الدوري بتقليله

ثانيا : الإمالة الكبرى (ماتفق على امالته الراويان)

قرأ أبو عمرو بإمالة الألف المرسومة بالياء أو المنقلبة عن ياء إذا وقعت بعد الراء (ذوات الراء) سواء كانت رأس آية أم لا مثال : القرى ، اشترى ، الذكرى

قرأ أبو عمرو بإمالة الألف الواقعة قبل راء متطرفة مكسورة نحو (النارِ ، أبصارِهم ، الدارِ)
أمال الألف المتوسطة الواقعة بين رائين الثانية متطرفة مكسورة (كتاب الأبرارِ)

قرا أبو عمرو بإمالة لفظ التوراة ، الكافرين ، أدراك ، (أعمى) الموضع الاول من سورة الاسراء

وفاء شريف

امال أبو عمرو الهمزة فقط من (رءا) ، (رءاه)
الواقعة قبل متحرك أما إذا وقعت قبل ساكن فلا إمالة فيها
وصلا ، وإذا وقف عليها يميل الهمزة فقط

أمال ابو عمرو الهاء من فاتحة مريم وطه (كهيعص ،طه)
أمال الراء من فواتح السور (المر ، الر)

ماانفرد بإمالته الدوري البصري

أمال لفظ الناس المجرورة
في القرءان كله
نحو
قل أعوذ برب الناسِ

ماانفرد بإمالته السوسي

أمال ذوات الراء الواقعة
قبل ساكن نحو :
نرى الله ، نرى الملائكة
وله في لام لفظ الجلالة
التغليظ والترقيق

وفاء شريف

ملاحظات عامة

تسقط الإمالة وصلا وتثبت وقفا إذا وقعت ذات الياء قبل الساكن نحو
(موسى الهدى)

وأما إذا كانت من ذوات الراء فللسوسي فيها حال الوصل وجهان الفتح والإمالة نحو (ذكرى الدارِ)

إذا تطرفت الراء المكسورة ووقف عليها فلا يمنع الإسكان من الإمالة وقفا فلا يعتد بالسكون العارض بل يعتد بأصل الحركة في الوصل فتمال نحو
(في النارِ ، عقبى الدارِ)

وفاء شريف

الشاطبية

وحرفي رأى كلا أمل مزن صحبة وفي همزه حسن وفي الراء يجتلا
بخلف وخلف فيهما مع مضمر مصيب وعن عثمان في الكل قللا
وقبل السكون الرا أمل في صفا يد بخلف وقل في الهمز خلف يقي صلا
وقف فيه كالأولى ونحو رأت رأوا رأيت بفتح الكل وقفا وموصلا

واضجاع را كل الفواتح ذكره حمى غير حفص طا ويا صحبة ولا
وكم صحبة يا كاف والخلف ياسر وها صف رضى حلوا وتحت جنى حلا
شفا صادقا حم مختار صحبة وبصر وهم أدرى وبالخلف مثلا
وذو الرا لورش بين بين ونافع لدى مريم ها يا وحا جيده حلا

ولايمنع الإسكان في الوقف عارضا إمالة ما للكسر في الوصل ميلا
وقبل سكون قف بما في أصولهم وذو الراء فيه الخلف في الوصل يجتلا
كموسى الهدى عيسى ابن مريم والقرى التي مع ذكرى الدار فافهم محصلا

وخلفهم في الناس في الجر حصلا

وفاء شريف

باب الوقف على مرسوم الخط

هاء التأنيث

إذا كتبت هاء المؤنث بالتاء المبسوطة وكانت للمفردة المؤنثة فيقف أبو عمرو عليها بالهاء أما إذا كانت للجمع مثل (جمالات) بسورة المرسلات فلا يقف عليها بالهاء بل بالتاء الساكنة

أمثلة

قالت امرأت العزيز	وقفا ...	امرأه	...
رحمت الله وبركاته	وقفا ...	رحمه	...
سنت الأولين	وقفا ...	سنه	...
قرت عين لي ولك	وقفا ...	قره	...

وقد جاءت هاء التأنيث بالتاء المفتوحة في ثلاثة عشر كلمة في واحد وأربعين موضعا :

"رحمت " لعنت " نعمت " شجرت " سنت " امرأت "
"معصيت " قرت " جنت " فطرت " ابنت " كلمت " بقيت "